



جمعية أمسيا مصر (التربية عن طريق الفن)
المشهرة برقم (٥٣٢٠) سنة ٢٠١٤
مديرية الشؤون الإجتماعية بالجيزة

القيم الجمالية للمربع كمصدر لتحقيق الأبعاد الديناميكية للشكل واللون

المقدم من

أ.م.د/ ثناء سعد علي شلبي

الاستاذ المساعد بقسم التصميمات الزخرفية

كلية التربية الفنية - جامعة حلوان

القيم الجمالية للمربع كمصدر لتحقيق الأبعاد الديناميكية للشكل واللون

يعد التصميم من المواد الخصبة التي تساعد دارس الفن على أن يجرب بحرية في عناصره وأسسها البنائية من خلال التفاعل مع الوسائط المختلفة - سواء كانت تقليدية أو تكنولوجية - كما يمكن أن يعبر الفنان عن أفكاره بلغة الأشكال والخطوط والألوان، فالنشاط الفني عبارة عن سلسلة من القرارات يتخذها الفنان المبدع ويقرر استخدام نوعية الوسائط المناسبة، وقد كان لتحرر الفنان من الموضوع التقليدي، ومن التيار الأكاديمي أثره الذي جعله أكثر استقبالية لتصميمات جديدة ومتنوعة يعبر بها عن حدود الموضوع واستجابته للعلاقات والصيغات التصميمية واللونية المستحدثة.

مشكلة البحث :

يعد المربع من الأشكال الهندسية التي تتسم بالاتزان والاستقرار والتي تناولتها الحضارات المتعاقبة في أعمالها الفنية ، وخاصة مجال العمارة حيث المسطحات المختلفة والمتداخلة سواء في الأشكال الخارجية للعمارة بما فيها الأبواب المختلفة كالشبابيك والفراغات الهندسية المتصلة بها أو الأشكال الداخلية كالجداريات والأسقف الغائر منها والبارز والمصاطب وغيرها .

وعند تناول المربع في الأعمال الفنية المختلفة يجد الدارس نفسه محصوراً بأشكال جامدة لا يستطيع الخروج فيها بتصميمات تتسم بالحركة والديناميكية للحصول على قيم جمالية مبتكرة .

وهنا يطرح الباحث التساؤل الآتي :

هل يمكن استخدام المربع كمصدر لتحقيق أبعاد ديناميكية للشكل واللون ؟

فرض البحث :

يمكن استخدام المربع كمصدر لتحقيق قيم جمالية من خلال أبعاد ديناميكية للشكل واللون

أهداف البحث :

- ١- انتاج تصميمات تعتمد على التنوع في أشكال المربع من خلال التكرار وإضافة الألوان والتنوع في مزجها .
- ٢- تنفيذ تصميمات زخرفية تعتمد على تقنية خلط الألوان بطرق مستحدثة للتأثير على الشكل وتحقيق الحركة .

أهمية البحث :

- ١- الاهتمام باستخراج وتفعيل الوان مستحدثة من خلال عمليات التجريب بالحذف والإضافة للألوان .
- ٢- التأكيد على عمليات التصميم المستحدثة (الضغط - الشد وال جذب - التراكب التداخل - كعمليات تؤدي إلى احداث الحركة في التصميم) .

وعند تأملنا الإبداعات الفنية المعاصرة تتبين لنا السمات المستحدثة للفن المعاصر مثل (التجريب والابتكار والاستمرارية وحرية التعامل) بأي من الخامات والأدوات على المسطحات المختلفة فأصبح لكل فنان اتجاه خاص به:

إجراءات التجربة:

قامت الباحثة بإعداد هذه التجربة لتوضح العلاقة بين المربع والأشكال الأسطوانية، حيث تم التشريح والسحب لجزء من الاسطوانة في شكل شرائط تمر لإحداث التراكم اللوني واكتشاف علاقات لونية متنوعة ومتعددة من خلال التدرج اللوني واللون والتباينات اللونية الأخرى، اضافة للحركة اللونية مما يؤثر على الشكل :

- في شكل شرائط لونية متحركة، مع الديمومة واختلاف الحجم من خلال التكبير والتصغير واختلاف الاتجاهات.

(AmeSea Database – ae – January- 2022- 559)

- ثم استخدام الاختزال مع السحب، واختيار الاتجاه واللون الذي يخدم رؤية المصمم في هذا العمل.
- استخدام وسائط البرنامج ثم التركيز على إحداث بؤرة ضوئية تؤكد على الفاتح والغامق والتباين اللوني والضوئي.
- ومن خلال تحريك الأداة راسياً أو أفقياً مما يحدث تأكيدات متباينة في الإضاءة والاركان .

تحليل الأعمال:

في تلك اللوحات تم كتابه التحليل علي كل شكل علي حده لعدم الخلط بينهم ولكن في اطار ما يلي :

في هذه اللوحات تم الضغط والسحب في شكل شرائط أعطت إحساس بالتدكيك للألوان بين بعضها البعض. بالتكبير والتصغير. وفي لوحات اخري تم الضغط من الجانبين الأيمن والأيسر للوحة مما أعطت إحساس بالتجسيم كما ان وجود الإضاءة (الأبيض) والأسود على الجانبين في معادل شكلي أكد على التجسيم و اظهر وجود سيمفونية لونية بين البارد والساخن نتج عنها استقرار التصميم. وفي لوحات اخري تم التاكيدعلي اللون البارد و الذي هو سائد في اللوحة، وهناك معادل بين الضوء والظل (الغامق والقاتم يمينا ويساراً). وفي بعض الحالات تم التصميم بشكل متزن نتيجة التعادل بين الفاتح والقاتم. وفي بعض اللوحات تم التاكيدعلي نصوص وبريق الألوان أدى إلى التأكيد على التباين اللوني، وتوزيع اللون الساخن وتوزيع الإضاءة في أرجاء المساحة نتج عنه إحساس بالنور والضوء الساطع. كما ان اللون الساخن أدى إلى التعادل المرئي بين الفاتح والغامق والإضاءة الساطعة وأدى إلى الإحساس باستقرار التكوين.



شكل رقم (1)

تتنمى الى الفن البصرى، فى بنائيات راسية وافقيه للخطوط الملونة ذات الالوان المضيئة التى تنتمى الى الالوان الساخنة و الالوان الباردة مما اعطى احساس بالدخول الى العمل الفنى والخروج بسلاسة ويسر، اللون الغامق يحيط ببعض المساحات الشكلية الراسية مما يعطى احساسا بالتجسيم، يتنوع البناء الافقى ليعطى ثراء فى العمل الفنى واستمرارية الرؤية دون ملل

(AmeSea Database – ae – January- 2022- 559)



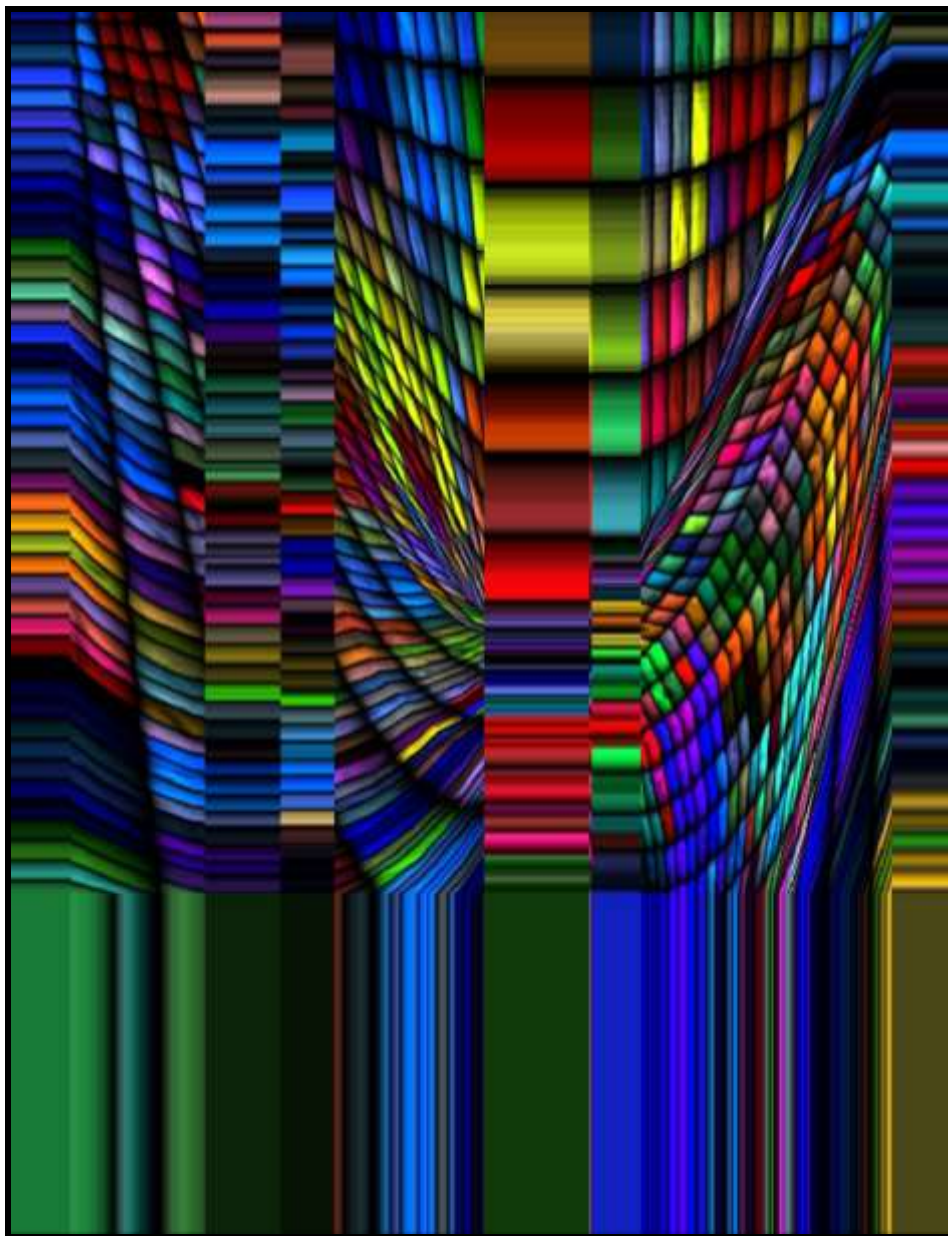
شكل رقم (٢)

يحتوى على مربعات ذات الوان متباينة مشعه احيانا وباردة فى احيان اخرى ولكنها مضيئة وبالضغط على المربعات فى الجانب الايسر و الضغط أعطى التجسيم فى نفس الجانب و ابراز هذا الجزء، نلاحظ ان الحوار اللوني قائم بين المربعات اللونية وبين بعضها البعض فى توافقات بينها ، يعطى احساس للمشاهد بنظامية الالوان واكدت على التوافقات اللونية والتنوع اللوني ايضا.



شكل رقم (٣)

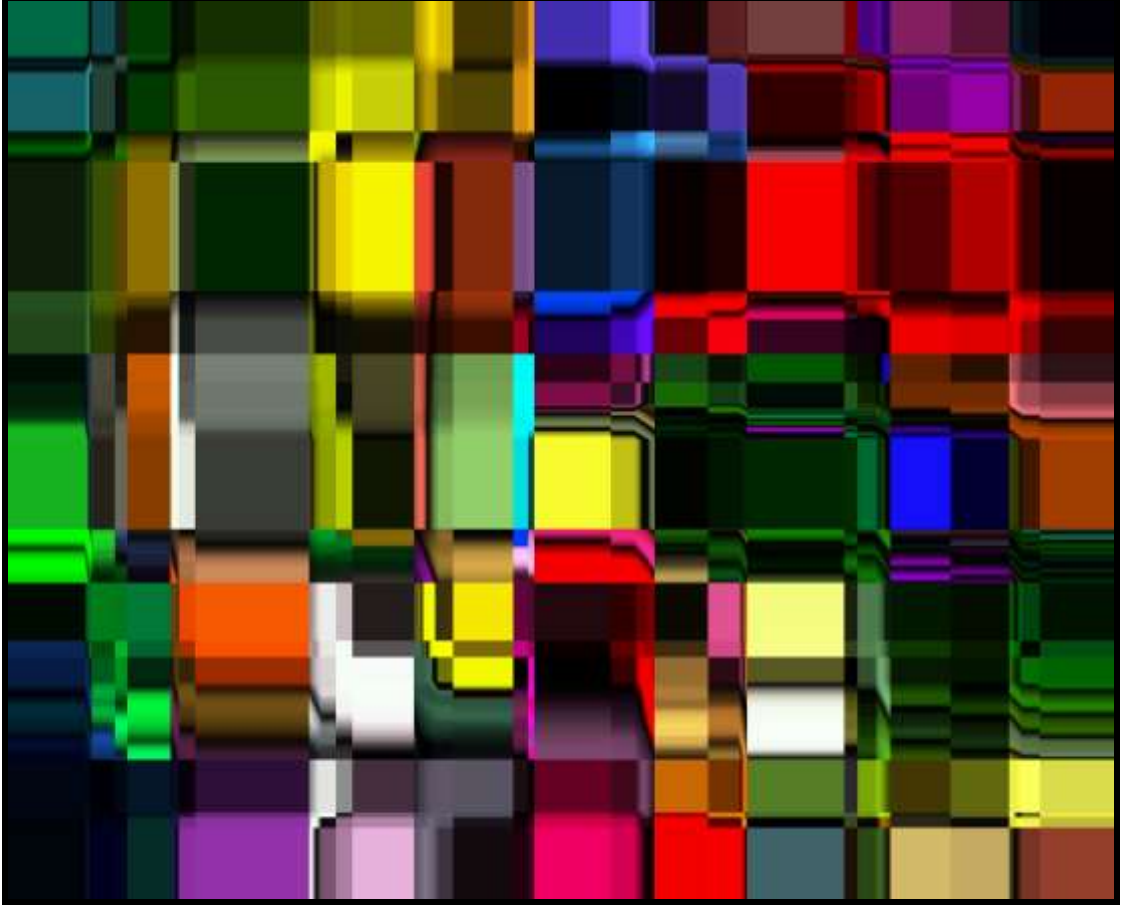
تنتمى الى المدرسة التفكيكية حيث الشكل فى الاساس مربع ثم تحول الى اسطوانى ثم تم تفكيك الشكل الى احجام اصغر فى اشكال متراصه بجوار بعضها البعض مما اكد على تفكك العناصر بالرغم من الحوار البينى بينهما مما يعطى احساس بالتجسيم وتاره يعطى احساس بالتوالد والاستمرارية وهذه سمة من سمات التصميم الرقمى للبرامج الجرافيكية.



شكل رقم (٤)

هذه اللوحة للوهلة الاولى تذكرنا بملامح الزخارف والبناء عند الفنان المصرى القديم بتجسيده لاجنحة حورس بالرغم من عدم وجود اى طيور فى اللوحة ، وبالضغط علي للشرائط اللونية الراسية اعطانا احساس بالبناء المنتظم للشكل الهندسى مما يعطى احساس احيانا بالمربع و احيانا بالمستطيل و احيانا بالشكل الاسطوانى فى نظام لوني محكم بين راسى وافقى اكد على جماليات العلاقات اللونية بين بعضها البعض.

(AmeSea Database – ae – January- 2022- 559)



شكل رقم (٥)

يتسم البناء الهندسى للمربع بالاتزان والاستقرار بين المربعات ذات الالوان المضيئة تارة وبين المربعات ذات الالوان القاتمة تارة اخرى، ونلاحظ ان العين تدرك المجموعات اللونية داخل اللوحة باستمرار في حوار دائم ومستمر يشبع المشاهد.



شكل رقم (٦)

بالرغم من وجود الساخن والبارد الا ان المشاهد يرى ان المربعات فى حالة من الاستقرار
والثبات اللونى والبنائى فى احتواء ذات نغم مقصود متزن.

(AmeSea Database – ae – January- 2022- 559)



شكل رقم (٧)

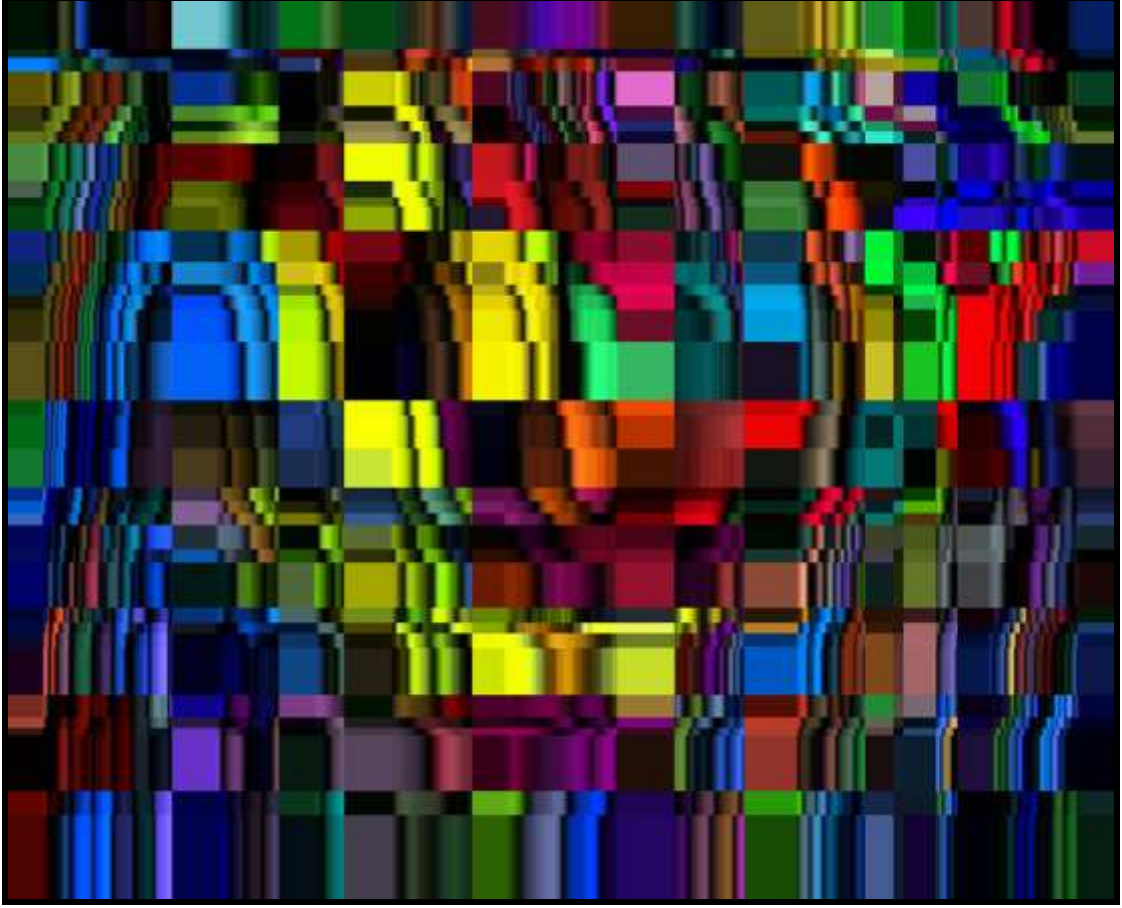
تتسم بالاستقرار للشكل المربع الهندسي بالضغط عليه احيانا يعطينا مستويات متوالية منتظمة اعطت احساس بانشائية البناء التصميمي .



شكل رقم (٨)

تم الضغط والسحب للمربع مما ادى الى توالد شكل هندسى جديد وتكراره اعطى بناء هندسى متزن فى عرض رأسى يتسم بالجمال والاستقرار والاتزان .

(AmeSea Database – ae – January- 2022- 559)



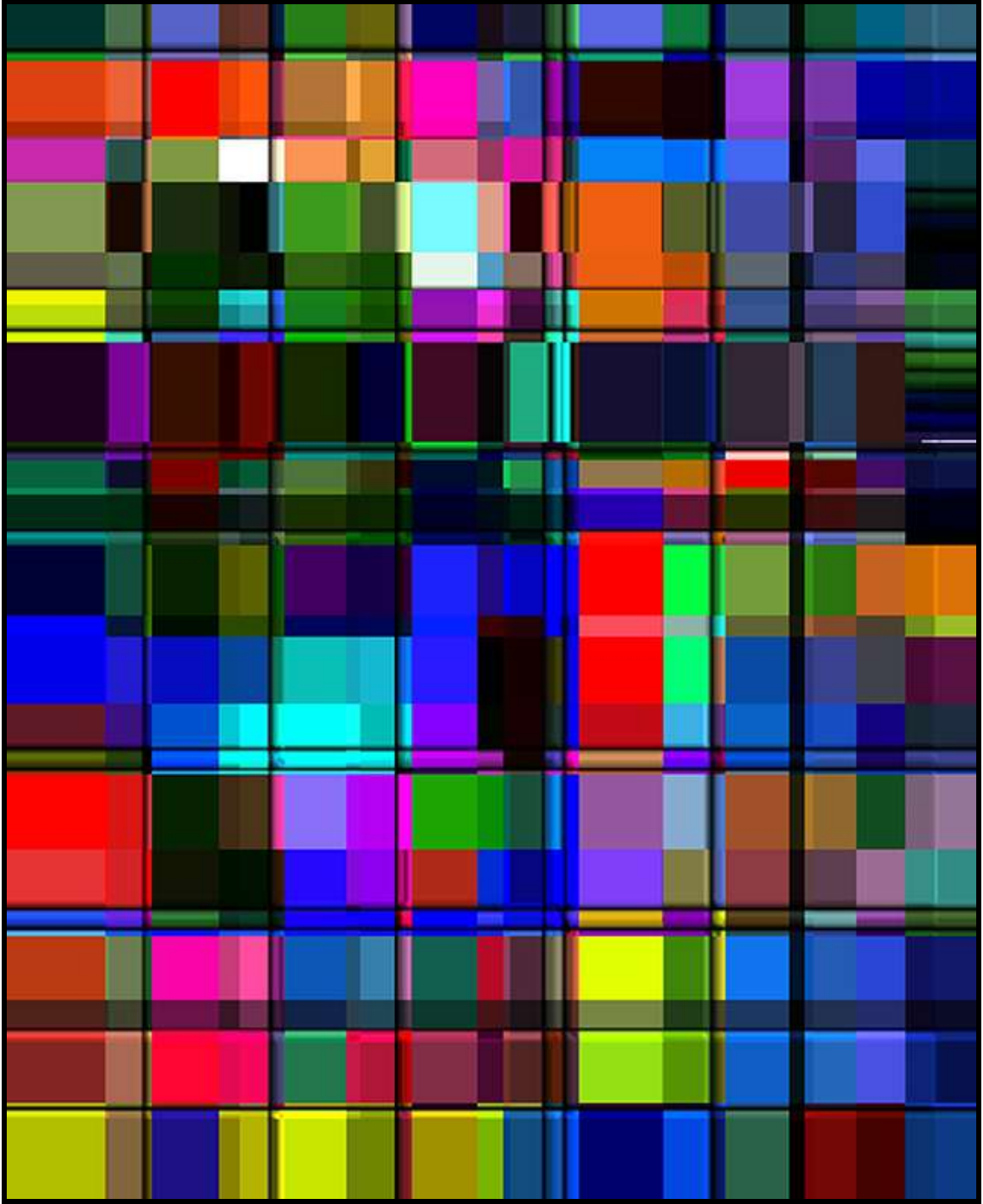
شكل رقم (٩)

تتسم بالتجسيم بسبب تواجد الفاتح والغامق من الالوان بجانب بعضها البعض و فوق بعضها البعض، مع تغير حجم المربع وحركته وضغطه احيانا وتغيير لونه في احيانا اخرى مما يؤكد على التجسيم في البناء الهندسى للمربع ذات الالوان الممتعة للعلاقات اللونية الواضحة.



شكل رقم (١٠)

في بناء هندسى يجمع بين الالوان الساخنة والباردة في حوار دائم ومستمر بسبب حركة الالوان والاشكال افقيا وراسيا، يتضح التجسيم في اللوحة وبسبب مجاورة الفاتح الى الغامق، وبسبب احاطة اللون الغامق بالاشكال الهندسية المضيئة بالالوان المشعة، يوجد باللوحه بناء به استقرار واتزان للاشكال تارة وللألوان تارة بسبب حركة المساحات اللونية للاشكال الهندسية.



شكل رقم (١١)

تتميز بالاستقرار والاتزان والثبات للشكل الهندسى المربع ، والتي تذكرنا باعمال الفنان موندريان فى العلاقات اللونية بين السخن والبارد فى قصيدة للفنان كما تؤكد على التوافق اللونى بين اللون والمكمل وبين الالوان الساخنة والباردة.

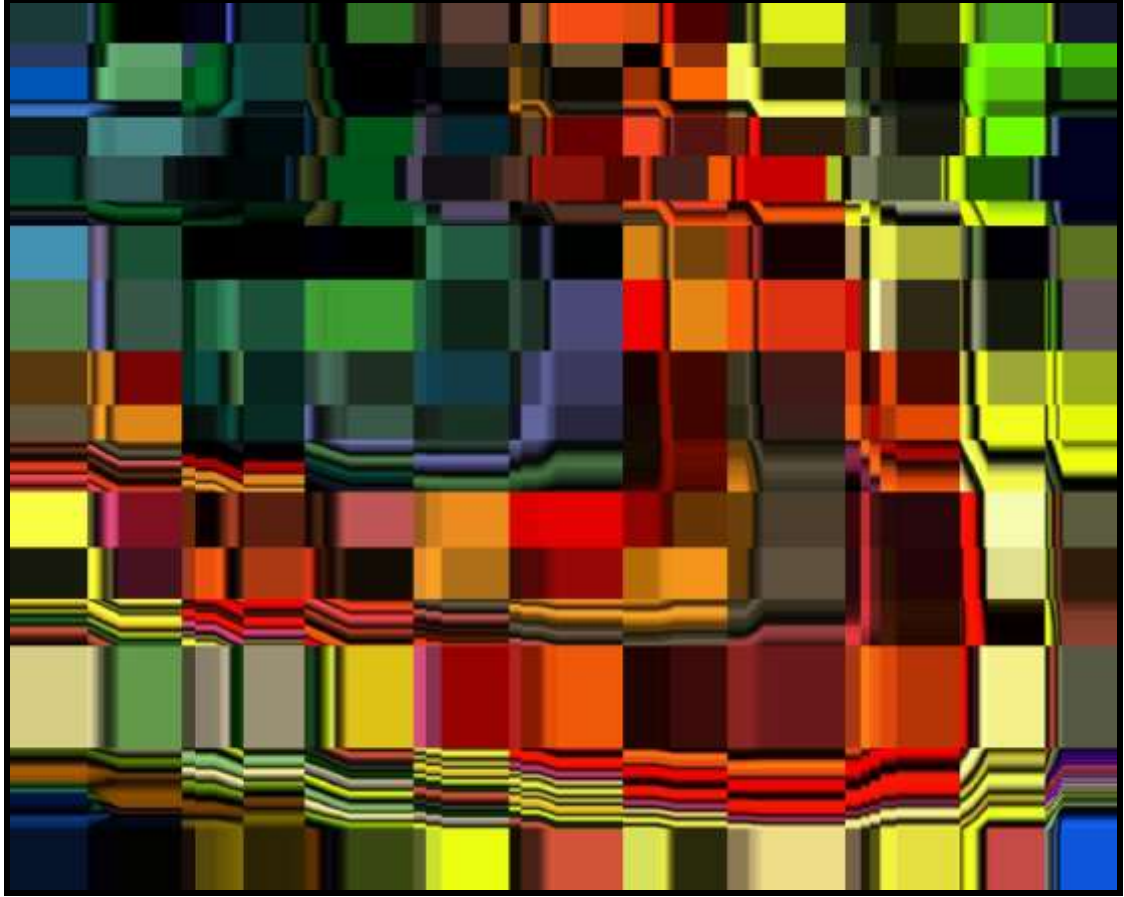
(AmeSea Database – ae – January- 2022- 559)



شكل رقم (١٢)

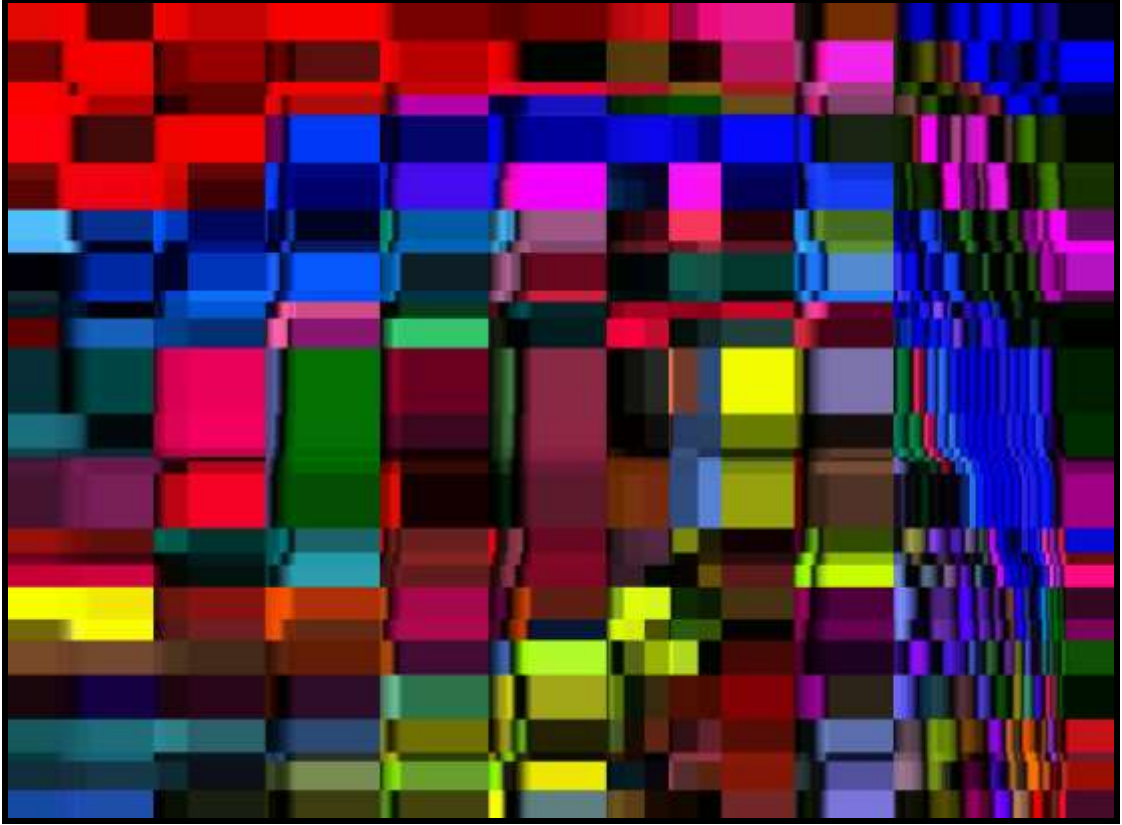
تتسم بالحركة فى الاشكال والالوان بالرغم من استقرار و اتزان الاشكال الهندسية (المربع- المستطيل والاسطوانى) فتبادلت الاشكال العضوية فى شكل الاسطوانة والاشكال الهندسية للمربع.

(AmeSea Database – ae – January- 2022- 559)



شكل رقم (١٣)

تتميز بالتجسيم والتناغم بين الغامق والفاتح وبين الالوان كما ان النسبة والتناسب محسوبة وملموسة بشكل فائق، ونلاحظ الدخول و الخروج من اللوحة ببسر كما نلاحظ الاتزان بين الالوان الغامقة والفاتحة، ومجاورة الالوان الساخنة للالوان الباردة والتي اكدت على التجسيم في اللوحة، كما نلاحظ حوار الخط اللوني المرن الرأسى تارة والافقى تاره اخري و الذي اكد على الحركة في اللوحة تلك التي اعطت جمالا للعمل الفنى.



شكل رقم (١٤)

في الجانب الايمن يوجد ضغط شديد للمربعات فوضحت وكانها خطوط متتالية و متراسة بجوار بعضها البعض في شكل بنائى بين راسى وافقى للون الازرق البارد، محاط بها مجموعة من المربعات ذات الالوان المشعة في سياق محكم اعطتنا بناء متزن متكامل ذات علاقات لونية فائقة.

النتائج :

من خلال التجربة العملية توصي الباحثة إلى النتائج التالية :

- ١- إمكانية إيجاد مخرجات مستحدثة للتصميمات الزخرفية من خلال العمليات التصميمية التفاعلية الحديثة (الضغط - السحب - الحركة) .
- ٢- تعدد وتنوع المخرجات نظرا لاستخدام البرامج الجرافيكية أدت إلى ثراء في الانتاج (نصوص وبريق الألوان والإحساس بالحركة)

التوصيات :

- ١- يوصي الباحث بمزيد من البحوث التي تستند إلى استخدام التقنيات الحديثة كمصدر لإثراء التصميمات الزخرفية.
- ٢- التجريب المستمر في مزج الألوان من خلال الوسائط الرقمية أو يدويا ، واستخدام العمليات التصميمية المتنوعة .

المراجع

- ١- أمير يسرى عبد الهادي : الأشكال الميتافيزيقية في فنون ما بعد الحداثة والاستفادة منها في مجال التصوير ، رسالة ماجستير ، كلية التربية الفنية ، جامعة حلوان ٢٠٠٦ .
- ٢- أميرة حلمي مطر : فلسفة الجمال ، دار الثقافة للنشر والتوزيع ، القاهرة ، ١٩٨٣
- ٣- أنصاف جميل الريفي : علم الجمال بين الفلسفة والإبداع ، دار الفكر ، عمان ، الأردن.
- ٤- جورج فلانجان : حول الفن الحديث ، ترجمة وتقديم كمال الملاخ ، مراجعة صلاح طاهر ، مؤسسة فرانكلين للطباعة والنشر ، القاهرة ، نيويورك ، ١٩٩٢ ، دار المعارف بمصر .
- ٥- روبرت جيلام سكوت : أسس التصميم ، مكتبة نهضة مصر للنشر والتوزيع ، القاهرة ، ١٩٨٢
- ٦- زكريا إبراهيم : مشكله الفلسفة ، مكتبه مصر ، القاهرة ، ١٩٦٧ .
- ٧- سعد عبد المجيد : ديناميكية المساحة اللونية ، والخط كمدخل لتدريس طباعة المعلقات بالشاشة الحريرية ، رسالة دكتوراه ، كلية التربية الفنية . جامعة حلوان ١٩٩٣ .
- ٨- شاكرا عبد الحميد : سيكولوجية الإبداع ، دار غريب للنشر ، القاهرة ، ٢٠٠١ .
- ٩- شاكرا عبد الحميد : عصر الصورة ، سلسلة عالم المعرفة ، المجلس الوطني للثقافة والفنون والآداب بالكويت ، ٢٠٠٥ .

ملخص البحث

يعد التصميم من المواد الخصبة التي تساعد دارس الفن على أن يجرب بحرية في عناصره وأساسه البنائية من خلال التفاعل مع الوسائط المختلفة - سواء كانت تقليدية أو تكنولوجية - كما يمكن أن يعبر الفنان عن أفكاره بلغة الأشكال والخطوط والألوان، فالنشاط الفني عبارة عن سلسلة من القرارات يتخذها الفنان المبدع ويقرر استخدام نوعية الوسائط المناسبة، وقد كان لتحرر الفنان من الموضوع التقليدي، ومن التيار الأكاديمي أثره الذي جعله أكثر استقبالية لتصميمات جديدة ومتنوعة يعبر بها عن حدود الموضوع واستجابته للعلاقات والصيغات التصميمية واللونية المستحدثة.

مشكلة البحث : يعد المربع من الأشكال الهندسية التي تتسم بالانتزان والاستقرار والتي تناولتها الحضارات المتعاقبة في أعمالها الفنية ، وخاصة مجال العمارة حيث المسطحات المختلفة والمتداخلة سواء في الأشكال الخارجية للعمارة بما فيها الأبواب المختلفة كالشبابيك والفراغات الهندسية المتصلة بها أو الأشكال الداخلية كالجداريات والأسقف الغائر منها والبارز والمصاطب وغيرها . وعند تناول المربع في الأعمال الفنية المختلفة يجد الدارس نفسه محصوراً بأشكال جامدة لا يستطيع الخروج فيها بتصميمات تتسم بالحركة والديناميكية للحصول على قيم جمالية مبتكرة . وهنا يطرح الباحث التساؤل الآتي :

هل يمكن استخدام المربع كمصدر لتحقيق أبعاد ديناميكية للشكل واللون ؟

فرض البحث : يمكن استخدام المربع كمصدر لتحقيق قيم جمالية من خلال أبعاد ديناميكية للشكل واللون

أهداف البحث :

١- إنتاج تصميمات تعتمد على التنوع في أشكال المربع من خلال التكرار وإضافة الألوان والتنوع في مزجها .

٢- تنفيذ تصميمات زخرفية تعتمد على تقنية خلط الألوان بطرق مستحدثة للتأثير على الشكل وتحقيق الحركة .

أهمية البحث :

١- الاهتمام باستخراج وتفعيل الوان مستحدثة من خلال عمليات التجريب بالحذف والإضافة للألوان .

٢- التأكيد على عمليات التصميم المستحدثة (الضغط - الشد والجذب - التراكب التداخل - كعمليات تؤدي إلى احداث الحركة في التصميم) .

Research Summary

Design is one of the fertile materials that help the student of art to freely experiment with its elements and structural foundations through interaction with different media - whether traditional or technological - and the artist can express his ideas in the language of shapes, lines and colors, artistic activity is a series of decisions taken. The creative artist decides to use the appropriate quality of media, and the artist's liberation from the traditional subject and from the academic trend has had an effect that made him more receptive to new and diverse designs that express the limits of the subject and its response to the relationships and innovative design and color formulations.

Research problem: The square is one of the geometric shapes that are characterized by balance and stability, which successive civilizations dealt with in their artistic works, especially the field of architecture, where the different and overlapping surfaces, whether in the external forms of architecture, including different doors such as windows and engineering spaces related to them, or internal forms such as murals, sunken ceilings, prominent ones and terraces. and others.

When dealing with the square in the various artworks, the student finds himself confined to static forms that he cannot come up with designs that are characterized by movement and dynamism to obtain innovative aesthetic values.

Here, the researcher raises the following question:

Can the square be used as a source to achieve dynamic dimensions of shape and color?

Research force: The square can be used as a source to achieve aesthetic values through dynamic dimensions of shape and color

(AmeSea Database – ae – January- 2022- 559)

research aims:

- 1- Producing designs based on diversity in square shapes through repetition, adding colors and diversity in mixing them.
- 2- Implementation of decorative designs based on the technique of mixing colors in innovative ways to influence the shape and achieve movement.

research importance:

- 1- Attention to extracting and activating new colors through experimentation by deleting and adding colors.
- 2- Emphasis on the new design processes (pressure - push and pull - overlapping overlap - as processes that lead to movement events in the design.)